الغضبان : اسمي آخذ.

الأعرابي : وما تعطي؟

الغضبان : أكره أن يكون لي إسمان.

الأعرابي : بالله من أين أنت؟

الغضبان : من الأرض التي أمشي في مناكبها وآكل من رزقها.

الأعرابي : (وهو يرفع رجلاً ويضع أخرى) أتقرض الشعر؟

الغضبان : إنما يقرض الفأر.

الأعرابي : أفتسجع[1]؟

الغضبان : لست بحمامة فأسجع.

الأعرابي : يا هذا اتق الله فيّ وائذن لي بالدخول في قبتك.

الغضبان : واللّه خلفك أوسع لك.

الأعرابي : أحرقتني حرارة الشمس.

الغضبان : ليس لي عليها من سلطان.

الأعرابي : الرمضاء أحرقت قدميّ.

الغضبان : بُل عليها تبرد.

الأعرابي : لا تخف إني لا أطمع في طعامك ولا شرابك.

الغضبان : لا تحلم بما لا تصل إليه.

الأعرابي : يا سبحان الله.

الغضبان : نعم أن تطلع أضراسك.

الأعرابي : يا جار بني كعب أدركوني.

الغضبان : لبئس الشيخ أنت، فوالله ما ظلمك أحد حتى تستغيث.

الأعرابي : والله مـا رأيت أقسى منك قلبـاً، أتيتك مستغيثـاً فحجبتني وطـردتني هلا أدخلتني قبتك وطارحتك القريض.

السجع: يقال: سجعت الحمامة أي رددت صوتها على طريقة واحدة، أما السجع في الكلام فهو الكلام المنثور المقفى.